572 - قولهم حمير الحاجات .

يقولون اتخذوه حمير الحاجات أي امتهنوه في جليل أمر ودقيقه وحمير تصغير حمار .

573 - قولهم حذوا النعل بالنعل والقذة بالقذة .

يضرب مثلا في تشابه الشيئين يقال جزاه حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة أي بمثل فعله وهو مثله حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة .

والقذة الريشة التى تركب على السهم وسهم اقذ لا ريش عليه ومقذوذ مريش و (ما أصبت منه أقذ ولا مريشا) أي لم أصب منه شيئا ونحو المثل .

قول الشاعر .

(الناس مثل زمانهم ... قد الحذاء على مثاله) .

(ورجال دهرك مثل دهرك ... في تصرفه وحاله) .

(فالبس اخاك على التصنع ... والتفاوت من فعاله) .

(فالطرف يكبو مرة ... وهو الجواد على اعتلاله)